ابن يونس الثعلبي عن يونس الرقاشي عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ايها الناس ابكوا فان لم تستطيعوا فتباكوا
فان اهل النار يبكون في النار حتى تسيل دموعهم في وجوههم كانها
جداول حتى تنقطع الدموع فتسيل الدما فتقرح العيون فلو ان
سفنا ازجيت فيها لجرت قوله عز وجل فان رجعك الله ردك الله
يا محمد من غزوة تبوك الى طايفة منهم يعني من المخلفين وانما قال
طايفه منهم لانه ليس كل من تخلف عن تبوك كان منافقا فاستاذنوك
للخروج معك في غزوة اخرى فقل لهم لن تخرجوا معي ابدا في سفرة
ولن تقاتلوا معي عدوا انكم رضيتم بالقعود اول مرة في
غزوة تبوك فاقعدوا مع الخالفين اي مع النساء والصبيان
وقيل مع المرضى والزمنى وقال ابن عباس مع الذين تخلفوا بغير عذر
وقيل مع المخالفين قال الفرا يقال صاحب خالف اذا كان مخالفا "
ولا تصل على احد منهم مات ابدا " الايه قال اهل التفسير بعث عبد
الله ابن ابي ابن سلول الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مريض فلما
دخل عليه قال له اهلكك حب يهود فقال يا رسول الله اني لم ابعث
اليك لتؤنبني ولكن بعثت اليك لتستغفر لي وساله ان يكفنه في
قميصه ويصلي عليه اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد عبد الله النعيمي
نا محمد يوسف نا محمد اسمعيل نا يحيى ابن بكير حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر ابن الخطاب
انه لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت
اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا
كذا وكذا اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت
لو اعلم اني لو زدت على السبعين غفر له لزدت عليها قال فصلى

عليه

عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا "
حتى انزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا " الى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ورسوله اعلم اخبرنا عبد الواحد المليحي انا احمد
ابن عبد الله النعيمي انا محمد يوسف نا محمد اسمعيل نا علي ابن عبد الله
نا سفين قال عمرو سمعت جابر ابن عبد الله قال اتى رسول الله صلى الله
ضعه عليه وسلم عبد الله ابن ابي بعد ما ادخل في حفرته فامر به فاخرج فو
على ركبته ونفث في فيه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم وكان
كسا عباسا قميصا قال سفين قال هارون وكان على رسول الله صلى
الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله البس ابي
قميصك الذي يلي جلدك وروي جابر قال لما كان يوم بدر اتي
العباس ولم يكن عليه ثوب فوجدوا قميص عبد الله ابن ابي يقدر
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي صلى الله
عليه وسلم قميصه الذي البسه وقال ابن عيينه كانت له عند النبي صلى
الله عليه وسلم يد فاحب ان يكافيه وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم
كلم فيما فعل بعبد الله ابن ابي فقال صلى الله عليه وسلم وما يغني عنه
قميصي وصلاتي من الله والله اني كنت ارجو ان يسلم به الف من قومه
لما راوه يتبرك بقميص النبي صلى الله عليه وسلم قوله ولا تقم على قبره ولا
تقف عليه ولا تتول دفنه من قولهم قام فلان بامر فلان اذا كفاه امره
انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فما صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعدها على منافق ولا قام على قبره حتى قبض
قوله عز وجل ولا تعجبك اموالهم واولادهم انما يريد الله ان يعذبهم
بها في الدنيا وتزهق انفسهم وهم كافرون واذا انزلت سورة ان
امنوا بالله وجاهدوا مع رسوله استاذنك اولوا الطول منهم ذوو
الغنى والسعة منهم في القعود وقالوا ذرنا نكن مع القاعدين في

Copyright King Saud University